Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لأنهم رأوا فيها انتهاكًا لسر خطير من أسرار الله.

وسألت الشيخ عن رأيه فى هذا الحادث الجسيم، وهل يمكن أن يقال إن الوصول إلى القمر ليس هزيمة للعقيدة؟ فقال:

بل يجب أن يقال إنه نصر للعقيدة والدين وآية كبرى من آيات الله، وأفاض فى التدليل على ذلك بآيات كثيرة من القرآن الكريم. ولما سألته ماذا يكون موقفكم إذا وجهت إليكم دولة القمر الدعوى إلى زيارتها؟ فقال:

إذا ساعدتنى صحتى على السفر فإنى لن أتردد فى الذهاب إلى القمر وأنا أتمنى ذلك، بل أريده، لكى أرى بعينىّ أثرًا من آثار القدرة الباهرة، قدرة الله الفعال لما يريد.

وقد عانى الشيخ من المرض طويلا، ولكنه ظل إلى آخر رمق من حياته يفكر، ويدرس، ويتابع أحداث العالم، ويرفع كلمة الدين، بتقوى وثورة، وفهم وذكاء.

عندما سمعت نبأ نعيه فى الراديو انحدرت من عينى دمعة، حزنًا على نفسى. فقد كانت شخصية هذا الرجل قطعة طاهرة من نفسى، ونفوس كل المسلمين.